

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

التغيرات المحدثة في السياسات العمومية المتبعة لمواجهة ظاهرة الجفاف

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

يسود تخوف كبير من أن تكون هذه السنة امتدادا للست سنوات المنصرمة من الجفاف، الذي أصبح للأسف الشديد معطى بنويوا. ويتطلب هذا الوضع المقلق إجابات مؤسسية على مستوى السياسات العمومية، وعلى مستويات عديدة تتعلق بطبيعة اقتصادنا ومرتكزاته، وبفلاحتنا واختياراتها الملائمة، وبتدبير ندرة المياه وعقلنة استهلاكها، وبالتضامن الممكن بين الجهات في توزيع هذه المادة التي سيصبح الحصول عليها مستقبلا غير يسير؛ فتوالي سنوات الجفاف يتطلب من الحكومة برنامجا واضحا، بأهداف وأولويات محددة. وعوض أن يتم انتظار رحمة السماء في كل موسم فلاح، فإنه يجب قلب المعادلة واعتبار الجفاف هو الأصل والسنة الماطرة استثناء بسبب التغيرات المناخية وأثارها التي تمس كل بقاع المعمور؛ إن التخطيط القبلي، يتطلب أيضا تقديم مشاريع حلول لإشكالات منظورة، وعلى رأسها توفير الماء للاستهلاك المنزلي أو الصناعي، وبدائل للفلاحة المسقية، وغيرها من الارتباطات الإنتاجية؛ عوض الارتهان لحلول ترفيعية ذات أثر محدود من قبيل وقف التزود بالماء لأمد محدد، أو منع زراعة بعض المنتجات في بعض المناطق؛ وعليه، نسألكم السيد رئيس الحكومة، عن التغيرات المحدثة في السياسات العمومية المتبعة لمواجهة ظاهرة الجفاف، والتي تتطلب إجابات كبرى، وليس تدابير ظرفية مؤقتة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان اتركين